بالإضافة إلى تحسين الظروف الصحية للمستشفى بشكل كبير، أنشأت نايتنجيل عددًا من خدمات المرضى التي ساهمت في تحسين جودة إقامتهم في المستشفى. أسست إنشاء "مطبخ للمعوقين" حيث تم طهي الطعام الجذاب للمرضى الذين لديهم متطلبات غذائية خاصة. أسست مغسلة حتى يتمكن المرضى من الحصول على ملاءات نظيفة. كما أسست فصلًا دراسيًا ومكتبة لتحفيز المرضى فكريًا وترفيههم. بناءً على ملاحظاتها في شبه جزيرة القرم، كتبت نايتنجيل ملاحظات حول الأمور التي تؤثر على الصحة والكفاءة وإدارة المستشفيات في الجيش البريطاني، وهو تقرير مكون من 830 صفحة يحلل تجربتها ويقترح إصلاحات للمستشفيات العسكرية الأخرى التي تعمل في ظروف سيئة. كان الكتاب بمثابة شرارة إعادة هيكلة كاملة للقسم الإداري لوزارة ،الحرب